

بسم الله الرحمن الرحيم

الابن العزيز الشيخ عدنان ابراهيم حفظه الله .

أحبيك تحية الإسلام ، سلام الله عليك ورحمته وبركاته ، موجهاً لك تقديري ومحبتي واعتزازي وافتخاري بأنك خريج كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية والتي أنت أحد خريجها الذين اتصفوا بالتميز والاجتهاد حيث نلت أعلى الدرجات أثناء دراستك ، وكنت أشعر بتميزك وجديتك وأنت في قاعة الامتحان وأنا أحد المشرفين عليها ثم ما زادني تقديراً وجعلني أشد على يدك وأعطيك حقلك في الإيجابيات التي لمستها حين حضوري خطب الجمعة ، ودروس ما بعد صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك في فترة قصيرة قضيتها في فينا - النمسا ومن هذه الإيجابيات التي لمستها :

1- السمات الشخصية التي تمتعت بها من موضوعية في إصدار أحكامك ووقوفك إلى جانب الحق ، والصدق وما يعكسه من حقيقة مشاعرك وأفكارك أي مطابقة أقوالك لأفعالك ، والوضوح في أفكارك والدقة في الكلمات التي تستخدمها ، والحماس الذي تبديه مما يجعل حديثك أكثر حيوية وحرارة وديناميكية ، وقدرتك على التذكر من خلال حضور الذهن بتقديمك المعلومات الجديدة أثناء حديثك ، وامتلاكك الذاكرة القوية ، واتزانك الإنفعالي الذي يتناسب مع المواقف التي تواجهها والتحكم بانفعالك ، وحسن مظهرك اللائق ، نظافة وأناقة شخصية وملاءمة ملابسك وموافقته لبنيتك الجسمية ، واستخدامك لغة الجسد في جلوسك ، في حركات جسمك ، وفي العيون والايماءات والتي تدعم كلامك ، وصوتك الإنساني الواضح والصحيح النطق والذي يعبر عما في نفسك وما تتمتع به من سمات إقناعية تظهر في قدرتك على التحليل والابتكار ، واللغة نحواً وأسلوباً وصيغة ، وبلاغة ، وموسوعيتك فيما تقدم من معلومات وما تجمعها من أصالة ومعاصرة .

2- حرصك على حسن الاستهلال والخاتمة لحديثك عندما تفتح الاستهلال بتساؤل وتعجب ومقارنة .

3- صدقك مع نفسك ، وثقتك بقدراتك ، واقتناعك بما تقول .

4- اختيارك الكلمات ذات المعنى الدقيق ، والتي تلبى طلبك عند الحاجة .

5- الارتجال ، والذي يبدو فيه إعداد مسبق للحديث واستيعاب عناصره استيعاباً كاملاً .

6- دعم أقوالك بالآيات القرآنية والأحاديث والأمثال والحكم والشعر ، والحقائق ، والمعلومات ، وأرقام إحصائية ، مما يعطي حديثك المصدقية والاقناع والامتاع .

7- ختاماً يا بني أقول ، اعتبرت مستمعيك أصدقاءك وألنت جانبك لهم فأحبوك ،  
وتواضعت لهم فرفعوك ، وبسطت لهم وجهك بابتسامتك الصادقة فأطاعوك أتمنى لك  
التوفيق ، والتقدم والنجاح المستمر ، والله ولي التوفيق .

أ.د محمد منير سعد الدين

أستاذ وباحث تربوي

رئيس المركز العلمي التنموي للبحوث والدراسات

بيروت - لبنان

"ملاحظة": كنت أتمنى أن أقول هذا أمام جمهورك في المسجد ولكن لم تكن الفرصة متاحة  
لذلك أتمنى عليك قراءة هذه الرسالة أمام رواد المسجد .